جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية المال والأعمال

قسم المصارف الإسلامية

عنوان البحث:

دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

إعداد الطالبة:

بشرى صالح اربيع الخالدي

إشراف الدكتور:

لايزر الحجاحجة

قدم هذا البحث استكمالاً للحصول على درجة البكالوريس في المصارف الإسلامية

كلية المال والأعمال جامعة العلوم الإسلامية العالمية للعام الجامعي 2021/2020

للفصل الاول

الإهداء

إلى من كان لي سنداً وعوناً وجداراً صلباً استند إليه، الى الغائب الحاضر، إلى من زرع بداخلي القيم والمبادئ التي اوصلتني لما انا عليه الان، الذي حين ينادوني باسمه أسعد وأفتخر بأني ابنته وثمرته، إلى من كان يتوق لهذه اللحظة لمن ذهب قبل ان أرى عيناه تلمعان فرحة بي، لمن أتوق دوماً لرؤياه والدي رحمه الله

إلى رفيقتي وبسمة الحياة وسر الوجود الى رمز الحب والعطاء إلى القلب الناصع بالبياض إلى من كان دعائها سر نجاحي والدتي الحبيبة

إلى من اظهروا لي اجمل ما في الحياة إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إلي رياحين حياتي إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إليكم إخواني

إلى من رافقني في بداية البداية وسار معي الدرب كله إلى من تطلع لنجاحي بنظرات الأمل اخي الدكتور عدي الخالدي

إلى من بوجودهن اكتسب قوة لا حدود لها،الى من علماني كيف ارتقي سُلم الحياة بحكمة وصبر وعزيمة إلى من كانت كلماتهن لي عوناً وحباً زوجات إخواني

الشكر

اتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للدكتور الفاضل لايزر الحجاحجة ما قدمه لي من جهد ودعم وتوجيه لاتمام هذا العمل

الى من تقف الكلمات حائرة امام فضلهم ومساعدتهم اساتذتي الافاضل في قسم المصارف الإسلامية إليكم جميعاً اقدم شكري وتقديري وثمرة سنواتي الدراسية سائلة المولى عزوجل ان ينفع به وان يجعله لوجهه الكريم

والشكر الموصول الى صديقاتي الذي اشهد لهن بانهن نعم الرفقاء، والى رفيقة الدرب ريم ابو طربوش التي كل شيء معها مختلف حتى إبتسامتي، التي كان لها الاثر في مواجهة الكثير من العقبات والصعاب

اشكر كل من ساعدني على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة، او أسدى لي معروفاً، او قدم لي نصيحة في انجاز هذا البحث فله مني خالص الشكر والتقدير.

الفهرس

الإهداء .....أ

الشكر.....ب

الفهرس ..... ج

الملخص..... ه

المقدمة.....1

مشكلة البحث: 1

أهمية البحث: 2

أهداف البحث:.....2

الدراسات السابقة: 2

فرضيات البحث:.....4

خطة البحث:.....4

المبحث الأول : مفهوم وخصائص الصكوك وآليات اصدار الصكوك الإسلامية 6

المطلب الأول : مفهوم الصكوك الإسلامية 6

المطلب الثاني: خصائص الصكوك الإسلامية..... 7

المطلب الثالث: انواع الصكوك الإسلامية..... 9

المطلب الرابع: آليات إصدار الصكوك الإسلامية 11

المبحث الثاني : أبعاد التنمية المستدامة. 14

المطلب الأول: البعد الاقتصادي 15

المطلب الثاني: البعد الاجتماعي.....16

المطلب الثالث: البعد البيئي 18

المبحث الثالث: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة 19

المطلب الأول: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية 19

المطلب الثاني: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية 21

المطلب الثالث: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية البيئية: 22

الخاتمة:.....25

النتائج:.....25

التوصيات: 25

قائمة المراجع.....26

الملخص

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال بيان مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها وأنواعها وآليات إصدارها، كما يتناول هذا البحث مفهوم التنمية المستدامة والتعرف على أبعادها وبيان مفهوم كل بعد متمثلة بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، وتناول ايضاً دور الصكوك الإسلامية في تحقيق كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة.

وخلصت الدراسة الى أهمية الصكوك الإسلامية ودورها الفاعل على الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من حيث (تخفيض التضخم، امتصاص السيولة، تخفيض الانفاق الاستهلاكي لصالح الانفاق الاستثماري، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتمويل المشاريع التنموية، والمشاريع الضخمة، ومشاريع البنية التحتية) أما الدور الاجتماعي تناولت الباحثة الصكوك الوقفية لتحقيق التنمية الاجتماعية من حيث (تخفيض البطالة، توفير فرص عمل، العدل في توزيع الثروة، تحقيق التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، وتحقيق العدالة الاجتماعية) أما الدور البيئي تناولت الباحثة الصكوك الخضراء لأهميتها بالمحافظة على البيئة من حيث (الاستخدام المستدام للمياه، والطاقة، والنقل التكنولوجي، الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء، الاستثمار في البناء المستدام والعمارة الخضراء)

من اهم التوصيات التي توصلت اليها الباحثة التركيز على وسائل الأعلام للترويج الصحيح لأهمية الصكوك الإسلامية وما تحققه من دور هام في الاقتصاد والمجتمع والبيئة، وحث الدولة على إصدار صكوك الوقف وتفعيل الوقف الإسلامي باعتباره أداة فعالة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتركيز على الصكوك الخضراء باعتبارها أداة تمويلية تحقق استثمار صديق للبيئة وتساعد الدول على التوسع في الاقتصاد المستدام.

المقدمة

قد تطورت أعمال المصارف الإسلامية خلال العقد الأخير من حيث تنوع المنتجات والخدمات المصرفية والتمويلية التي تقدمها لعملائها، ومن ضمنها توفير أدوات مالية لتمويل مشروعات التنمية بديلا عن إصدار السندات وهي الصكوك الإسلامية، تعتبر الصكوك من أفضل أدوات وسائل الاستثمار والتمويل الإسلامي وتكمن أهمية الصكوك في تنمية الاقتصاد الإسلامي وتحقيق أرباح كبيرة بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في تمويل المشاريع الضخمة ومشاريع البنية التحتية وتوظيف السيولة والحد من التضخم وان يكون هناك توظيف للأموال بما يحقق مصلحة المجتمع والدولة وضمان القضاء على البطالة والفقر والجوع ورفع مستويات المعيشة والتغذية وتوفير الامن.

وتعتبر الصكوك أوراق مالية متساوية القيمة تثبت حقاً لصاحبها في ملكية شائعة في (أصول او اعيان او منافع او خدمات او حقوق مالية او خليط من بعضها او كلها عند إصدارها أو بعد استخدام حصيلة الاكتتاب فيها والصكوك تتحمل الغنم بالغرم.

وقد حاولت الباحثة من خلال هذا البحث بيان مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها وآلية اصدارها وتوضيح مفهوم التنمية المستدامة وابعادها المتمثلة(بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي) ودور الصكوك في تحقيق كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في محاولتها الاجابة على دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ويتفرع منها ما يلي:

- ما هو دور الصكوك الإسلامية في التنمية المستدامة؟
  - ما هو دور الصكوك في التنمية الاقتصادية؟
  - ما هو دور الصكوك في التنمية الاجتماعية؟
  - ما هو دور الصكوك في التنمية البيئية؟

- ما هو مفهوم الصكوك الإسلامية؟
- ما هي خصائص الصكوك الإسلامية؟
- ما آلية اصدار الصكوك الإسلامية؟
- ما هو دور الصكوك الإسلامية في التنمية المستدامة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث في ما يلي:

تعتبر الصكوك الإسلامية من افضل الوسائل لتمويل المشروعات ذات الجدوى الأقتصادية والاجتماعية والبيئية واستخدامها في تمويل الاحتياجات الحكومية ومشاريع البنية التحتية وتوظيف السيولة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى توضيح دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المتمثلة بالبعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ويتطرق من ذلك بعض الاهداف منها:

- التعرف على مفهوم الصكوك الإسلامية.
- بيان خصائص الصكوك الإسلامية.
- بيان آليات اصدار الصكوك الإسلامية.
- توضيح مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها (البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي)
- تحديد الدور الذي يمكن ان تسهم به الصكوك الإسلامية في التنمية.

الدراسات السابقة:

1. الجورية، أسامة عبد الحليم، صكوك الاستثمار ودورها التنموي في الاقتصاد، 2009 م.

تناول الباحث أهمية صكوك الاستثمار وبأنها تؤدي دوراً تنموياً واقتصادياً بارزاً وتناول عمليات اصدار الصكوك وتداولها وانها تتنوع من حيث المدة والنشاط في اربعة فصول الفصل الأول الأوراق المالية وتاريخ نشأتها والفصل الثاني انواع صكوك الاستثمار والفصل الثالث تداول صكوك الاستثمار والفصل الرابع الدور التنموي للصكوك.

2. العنزي، سعود بن ملوح بن سلطان، الصكوك الإسلامية ضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة، 2010 م.

تناول الباحث التأصيل لموضوع الصكوك من خلال بيان مفهومها وضوابطها وأقسامها وتعرض لأهم احكامها والتنبيه لبعض الاخطاء في بعض الاصدارات في اربعة فصول الفصل الاول مفهوم الصكوك وتكييفها الفقهي وخصائصها وأطراف عملية إصدار الصكوك الإسلامية الفصل الثاني انواع الصكوك الإسلامية وضوابطها الفصل الثالث الاحكام الشرعية المتعلقة بالصكوك والفصل الرابع التطبيقات المعاصرة للصكوك الإسلامية وتقويمها.

3. القطوي، كمال ناجي يحيي، الصكوك الإسلامية ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية صكوك المضاربة انموذجاً، 2018 م.

اهتم الباحث بإجراء دراسة تأصيلية لواحدة من الصكوك وقراءة اثرها في الواقع لمعرفة أثر هذه الأداة التمويلية ومدى كفاءتها تناول الباحث صكوك المضاربة من خلال التجربة السودانية في اربعة فصول الفصل الاول اهتم بالاطار المنهجي والدراسات السابقة والفصل الثاني تناول مفهوم التنمية من المنظورين الإسلامي والوضعي والفصل الثالث صكوك المضاربة الإسلامية والفصل الرابع الدور التمويلي للصكوك الإسلامية

4.حسيني، مريم، أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية : دراسة حالة بلدية _ الحجيرة، 2014 م.

تناول الباحث مسألة التنمية المحلية باعتبارها أداة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق إشراك المواطن المحلي في العملية التنموية من خلال تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال ثلاثة فصول الفصل الاول ماهية التنمية المحلية الفصل الثاني ماهية التنمية المستدامة الفصل الثالث دراسة حالة بلدية الحجيرة.

5. AL Mihdar, Hameed(2008). The Limitng Factors on the Success of the Sukuk Market.

تناول الباحث التحديات المشتركة لكل من الصكوك والسندات التقليديه، والتحديات التي يواجهها سوق الصكوك وكيف أثرت هذه التحديات على معدل نمو ونجاح هذا السوق، وكيف يتم التعامل مع هذه التحديات وما هي الحلول المتاحة للتغلب عليها من خلال خمس فصول الفصل الأول مقدمة والفصل الثاني مراجعة الادب والفصل الثالث الشريعة الإسلامية والفوائد والصكوك والفصل الرابع تحديات ومخاطر الصكوك والفصل الخامس الخلاصة.

فرضيات البحث:

- تعتبر الصكوك الإسلامية من أفصل وسائل التمويل الإسلامية.
- للصكوك الإسلامية دور في تحقيق التنمية المستدامة للدول.

خطة البحث:

المبحث الأول: مفهوم وخصائص وآليات اصدار الصكوك الإسلامي

المطلب الأول: مفهوم الصكوك الإسلامية.

المطلب الثاني: خصائص الصكوك الإسلامية.

المطلب الثالث: انواع الصكوك الإسلامية.

المطلب الرابع: آليات اصدار الصكوك الإسلامية.

المبحث الثاني: أبعاد التنمية المستدامة

المطلب الأول: البعد الاقتصادي.

المطلب الثاني: البعد الاجتماعي.

المطلب الثالث: البعد البيئي.

المبحث الثالث: الصكوك الإسلامية والتنمية المستدامة

المطلب الأول: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

المطلب الثاني: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية.

المطلب الثالث: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية البيئية.

الخاتمة

النتائج

التوصيات

المبحث الأول : مفهوم وخصائص الصكوك وآليات اصدار الصكوك الإسلامية .

المطلب الأول : مفهوم الصكوك الإسلامية .

الصكوك في اللغة :

الصَّكُّ : الكِتابُ، فارِسيٌّ مُعربٌ، وجَمْعُهُ أَصُكٌّ وصُكُوكٌ وصِكَاك؛ قال أَبو منصور : والصك الذي يُكتبُ للعُهدة، معرَّب أَصله جَكَّ، ويُجمَعُ صِكَاكاً وصُكوكاً، وكانت الأرزاق تسمى صِكاكاً لأنها كانت تُخْرَجُ مكتوبة؛ ومنه الحديث في النهي عن شراء الصِّكاك والقُطُوط، وفي حديث أَبي هريرة: قال لمَرْوانَ أَحْلَلْتَ بيع الصِّكاك؛ هي جمع صَكٍّ وهو الكتاب، وذلك أَن الأُمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأَعْطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها مُعَجَّلاً، ويُعطُون المشتري الصَّكَّ ليمضي ويقبضه، فنُهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يُقْبَض.[1]

الصكوك اصطلاحاً :

عرّف المعيار الشرعي رقم (17) من المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية : هي وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله.[2]

كما عرفه مجمع الفقه الإسلامي الدولي في قرار (4/19) 178 في دورته التاسعة عشر 1430هـ – 2009م " بأنه إصدار وثائق أو شهادات مالية متساوية القيمة، تمثل حصصاً شائعة في ملكية موجودات (أعيان أو منافع أو حقوق أو خليط من الأعيان والمنافع والنقود والديون) قائمة فعلاً أو سيتم إنشاؤها من حصيلة الاكتتاب، وتصدر وفق عقد شرعي وتأخذ أحكامه.[3]

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(1981). **لسان العرب**، دار المعارف، كورنيش النيل – القاهرة، ص2475.

[2] هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: **المعايير الشرعية** ، المنامة – البحرين، 2017 م، ص 467.

[3] مجمع الفقه الإسلامي الدولي، القرار(4/19) 178، **قرار بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها**، http://www.iifa.org/2300.html

عرّفه بعض الباحثين بأنه : وثائق متساوية القيمة، تمثل حصصاً شائعة في ملكية أصل (عين أو منفعة أو خدمة) مولد لدخل دوري، الى مدة محددة، مسجلة بأسماء مالكيها، قابلة للتداول، تصدر على أساس صيغ استثمارية شرعية.[4]

المطلب الثاني: خصائص الصكوك الإسلامية

من أهم الخصائص المميزه للصكوك الإسلامية مايلي:[5]

1- يتكون رأس مال الصكوك (مقدار التمويل المطلوب) من وحدات استثمارية متساوية القيمة يخول لصاحبها حصة شائعة في موجودات العملية أو المشروع موضوع التمويل بنسبة ملكيته من الصكوك إلى إجمالي قيمة الصكوك.

2- قد تكون الموجودات أعياناً أو حقوقاً معنوية أو نحو ذلك ولا يكون أغلبها نقوداً.

3- يتم تداول الصكوك بأي وسيلة من وسائل التداول الجائزة شرعاً ونظاماً، حيث إن لمالك الصك حق نقل ملكيته أو رهنه أو هبته أو نحو ذلك من التصرفات المالية من خلال شركات الوساطة المالية، من خلال الأسواق المالية أو في حكمها.

4- تحديد عائد الصك بنسبة شائعة من الربح يتم اتفاق الأطراف عليها: فالصك الاستثماري الإسلامي يعطي حامله حصة من الربح وليس نسبة محددة مسبقاً من قيمته الاسمية، تحدد هذه النسبة وقت التعاقد أي في نشرة الإصدار التي تسبق الاكتتاب، بحيث تتضمن هذه النشرة أو الصك حصة المضارب وحصة أرباب المال من الربح الذي يتحقق في نهاية المشروع أو في فترات دورية معينة، حيث يجوز أن يعاد النظر فيها كل فترة باتفاق الطرفين.

أما في صكوك الإجارة فتكون الأجرة محددة العائد عند الإصدار، ويجوز أن تكون بنسبة من رأس المال، لأن عقد الإجارة لازم، ومقدار الأجرة محددة، وهو دين في ذمة المستأجر.

---

[4] العنزي، سعود بن ملوح بن سلطان(2010). **الصكوك الإسلامية ضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة**، الجامعة الاردنية، الاردن. ص19.

[5] المطلق، عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن (2013).**الصكوك**، مجلة البحوث الإسلامية، 382-345، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، ص370-372.

5- الصك الاستثماري الإسلامي يلزم صاحبه بتحمل مخاطر الاستثمار كاملة:

فيقوم مبدأ إصدار وتداول الصكوك الاستثمارية على نفس الأسس التي تقوم عليها المشاركات في القواعد المالية الإسلامية، من حيث العلاقة بين المشتركين فيها بالاشتراك في تحمل الخسارة مقابل استحقاق الربح، وهو مبدأ الغنم بالغرم، وذلك وفي حدود مساهمة حامل الصك في المشروع.

6- انتفاء ضمان المدير (المضارب أو الوكيل أو الشريك) يتنافى الضمان مع كل من المضاربة أو الوكالة أو الشركة وهي الصيغ التي تدار بها السندات غالباً فلا يتحمل المصدر الخسارة ولا يضمن رأس المال لحامل الصك، لأن ذلك يحول العملية إلى شكل من أشكال الربا المحرم، إذ يحصل حامل الصك عندئذ على ربح لما لا يكون ضامناً له، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن، وكذلك الحال في بقية المشاركين (حملة الصكوك) فلا يضمن أحد غيره، فإذا تضمنت نشرة الإصدار أو الصك شرط ضمان مخاطر الاستثمار في المشروع على المضارب، لم يكن صكاً جائزاً شرعاً.

7- عدم قبول التجزئة: لايقبل الصك التجزئة في مواجهة الشركة، وفي حال أيلولة الصك الواحد لشخصين أو أكثر بسبب الإرث أو نحوه، فأنه لا بد من اتفاق على أن يمثلهم أمام الشركة شخص واحد.[6]

8- تعد الصكوك أداة مناسبة لإثبات قدرة الاستثمار الإسلامي على المنافسة بل قيادة الاقتصاد العالمي، وأن هناك آلية أخرى للتمويل غير سعر الفائدة، تعتمد على المخاطرة والمشاركة، ويمكن تطبيقها على أرض الواقع، وهو ما كان مرفوضاً لسنوات طويلة، حيث كانت مقولة (لا اقتصاد بغير بنوك، ولا بنوك بغير ربا) سائدة لدى العامة والمتخصصين في عالم المال، كما أنها فرصة لتمارس المصارف الإسلامية أنشطتها بمستوى أكبر، حيث إنها تدير معظم عمليات الاكتتاب لهذه الصكوك.[7]

9- تختلف الصكوك الإسلامية من حيث آجالها، فمنها قصيرة الأجل، ومنها المتوسطة، ومنها طويلة الأجل، كما انها تختلف بحسب صيغتها، فمنها المضاربة، والمشاركة، والإجارة، والرابحة، والسلم، والاستصناع...الخ.[8]

---

[6] العنزي، سعود بن ملوح بن سلطان (2010). **الصكوك الإسلامية ضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة**، الجامعة الاردنية، الاردن،ص23.

[7] المرجع السابق،ص23.

[8] المرجع السابق،ص23.

المطلب الثالث: انواع الصكوك الإسلامية

تتنوع الصكوك الإسلامية من حيث مدتها، ومن حيث الهدف من استخدامها، ونوع النشاط الذي تخدمه، وصنفت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية المعيار الشرعي رقم (17) أنواع صكوك الاستثمار إلى:[9]

1- صكوك السلم: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها؛ لتحصيل رأس مال السلم، وتصبح سلعة السلم مملوكة لحملة الصكوك.

2- صكوك الاستصناع: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة، ويصبح المصنوع مملوكاً لحملة الصكوك.

3- صكوك المرابحة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة المرابحة، وتصبح سلعة المرابحة مملوكة لحملة الصكوك.

4- صكوك المضاربة: عبارة عن تقسيم رأس المال إلى حصص متساوية، وقد يتم تقديمه بواسطة طرف واحد أو أن يتعدد مقدموه. وهي ذات عائد مالي غير محدد ولكنه متوقع وذلك بقراءة نشاط الشركة المصدرة لها من خلال ميزانياتها المعروضة عبر السنوات الماضية.[10]

5- صكوك المشاركة: عبارة عن خلط المال بمال أخر حسب حصيلة الإصدار، الجهة الطالبة للتمويل. تكتتب في وثائق متساوية القيمة تمثل حصيلة الإصدار ويكون حاملها مالكاً للمشروع.[11]

6- صكوك الوكالة بالاستثمار : هي وثائق مشاركة تمثل مشروعات أو أنشطة تدار على أساس الوكالة /بالاستثمار بتعيين وكيل عن حملة الصكوك لإدارتها.

7- صكوك المزارعة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تمويل مشروع على أساس المزارعة، ويصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ما حدده العقد.

---

[9] هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: **المعايير الشرعية** ، المنامة – البحرين، 2017 م، ص468– 471.

[10] الحنيطي، هناء (2015). **دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية (دراسة حالة)**. دراسات العلوم الادارية، 42(2)، ص555.

[11] حسناوي، بلال (2015). **أهمية الصكوك الإسلامية في تطوير السوق المالية الإسلامية: تجربة البنك الإسلامي للتنمية**. مجلة دراسات مصرفية ومالية، (26)، ص49، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية – مركز البحوث والنشر والاستشارات، السودان.

8- صكوك المساقاة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدراها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد.

9- صكوك المغارسة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في غرس أشجار وفيما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المغارسة، ويصبح لحملة الصكوك حصة في الأرض والغرس.

10- صكوك الإجارة:[12] هي عبارة عن صكوك متساوية القيمة تمثل ملكية أعيان مؤجرة أو منافع أو خدمات وهي قائمة على أساس عقد الإجارة. ومن أنةاع صكوك الإجارة:

1) صكوك ملكية الأعيان المؤجرة: وهي تصدر عن مالك عين من خلال وسيط مالي بغرض البيع واستيفاء ثمنها من حصيلة الاكتتاب وتصبح العين مملوكة لحملة الصكوك.

2) صكوك ملكية المنافع: يصدرها مالك عين موجودة بنفسه او من خلال وسيط مالي، وتقسم الى صكوك ملكية منافع أعيان موجودة، وصكوك ملكية منافع أعيان موصوفة في الذمة.

3) صكوك ملكية الخدمات: تصدر بغرض تقديم خدمة من طرف معين، وتقسم الى صكوك ملكية خدمات من طرف معين، وصكوك ملكية خدمات من طرف موصوف في الذمة.

[12] أحسين عثمان، خولة الناصرى(2017). **أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل مشاريع البنية التحتية – تجارب عربية وعالمية مختارة**. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 13(3)، ص7، نقلا من (https://democraticac.de) بتاريخ 2012 /1/7

المطلب الرابع: آليات إصدار الصكوك الإسلامية

تشتمل عملية إصدار الصكوك على خطوات أولية مختلفة يطلق عليها (تنظيم الإصدار) أو (ترتيب الإصدار)، وهذه الخطوات لا تحصل بتسلسل موحد، فقد تتقدم خطوات على أخرى دون أن ينشأ عن ذلك خلل، وقد تتم جميع الخطوات أو يقتصر على بعضها وأحياناً توجد بدائل متعددة لاختيار أحدها، ولكن الوضع الطبيعي أن تقع على النحو التالي:[13]

1- إعداد التصور والهيكل التنظيمي الذي يمثل آلية الاستثمار بواسطة الصكوك ودراسة المسائل القانونية والإجرائية والتنظيمية ودراسة الجدوى، وتضمين ذلك كله في نشرة الإصدار، وربما يتزامن مع ذلك وضع النظام أو اللائحة والاتفاقيات التي تحدد حقوق وصلاحيات وواجبات الجهات المختلفة ذات الصلة.

ومن الأهمية حسن أختيار تلك الجهات لإيجاد عوامل الثقة والطمأنينة لدى المكتتبين، وهذه الخطوة تتم من قبل الجهة القائمة بعملية إنشاء الصكوك وهي إما من طرف الممولين (بعض البنوك) أو من طرف المستفيد من التمويل (الشركات المحتاجة للتمويل).

2- تمثيل حملة الصكوك (المستثمرين) من خلال تأسيس شركة ذات أغراض خاصة تسجل في مناطق ذات إعفاء ضريبي وتكون ذات شخصية مستقلة بالرغم من أنها مملوكة بالكامل للمستثمرين وذلك لتمثلهم في إيجاد العلاقات بالجهات المختلفة وتقوم هذه الشركة بشراء موجودات التي ستغطي الوحدات المصدرة.

ويلاحظ أن الشركة ذات الأغراض الخاصة تمثل ركناً أساسياً في عملية التصكيك (التوريق) وذلك لكونها تحقق شرط انفصال الذمة المالية للمورق (المصكك) الأصلي عن الجهة المصدرة للصكوك وذلك لضرورات تحسين الجدارة الأئتمانية للصكوك المصدرة.

3- طرح الصكوك للاكتتاب بهدف جمع الأموال التي ستمول بها الموجودات الممثلة بالصكوك.

4- تسويق الصكوك: وهو إما أن يتم بالطرح مباشرة إلى الجمهور وإما أن يتم ببيع الصكوك التي تمثل موجودات الأعيان أو المنافع إلى المستثمر الأول الذي يكون بنكاً أو مجموعة بنوك وذلك للقيام بتسويقها وبيعها إلى حاملي الصكوك.

---

[13] الجورية، أسامة عبد الحليم (2009). **صكوك الاستثمار ودورها التنموي في الاقتصاد**، معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية، ص42-44.

5- التعهد بتغطية الأكتتاب: تسعى الجهة المصدرة للصكوك إلى تأمين تغطية كاملة للإصدار من قبل مؤسسة مالية أخرى مستعدة لذلك التعهد الذي يتطلب منها توفير السيولة وتستهدف منه الحصول على نصيب من الربح، حيث يباع لها بسعر أقل من القيمة الاسمية لتحقيق الربح للجهات المتعهدة بالتغطية، وبعد التملك من تلك الجهة تقوم بتوكيل الجهات المنشأة لإصدار بالبيع والتسويق.

وقد ذكر قرار هيئة المحاسبة مجموعة من ضوابط الإصدار هي:[14]

1- أن تتضمن نشرة الإصدار شروط التعاقد والبيانات الكافية عن المشاركين في الإصدار وصفاتهم الشرعية وحقوقهم وواجباتهم، وذلك مثل وكيل الإصدار، ومدير الإصدار، ومنظم الإصدار، وأمين الاستثمار، ومتعهد التغطية، ووكيل الدفع وغيرهم، كما تتضمن شروط تعيينهم وعزلهم.

2- أن تتضمن نشرة إصدار الصكوك تحديد العقد الذي تصدر الصكوك على أساسه، كبيع العين المؤجرة، أو الإجارة، أو المرابحة، أو الاستصناع، أو السلم، أو المضاربة، أو المشاركة، أو الوكالة، أو المزارعة، أو المغارسة، أو المساقاة.

3- أن يكون العقد الذي أصدر الصك على أساسه مستوفياً لأركانه وشروطه، وألا يتضمن شرطاً ينافي مقتضاه أو يخالف أحكامه.

4- أن ينص في النشرة على الالتزام بأحكامه ومبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى وجود هيئة شرعية تعتمد آلية الإصدار وتراقب تنفيذه طوال مدته.

5- أن تنص النشرة على أن يتم استثمار حصيلة الصكوك وما تتحول إليه تلك الحصيلة من موجودات بصيغة من صيغ الاستثمار الشرعية.

6- يجب أن تنص النشرة على مشاركة مالك كل صك في الغنم وأن يتحمل من الغرم بنسبة ما تمثله صكوكه من حقوق مالية.

7- ألا تشتمل النشرة على أي نص يضمن به مصدر الصك لمالكه قيمة الصك الاسمية في غير حالات التعدي والتقصير، ولا قدراً معيناً من الربح، لكن يجوز أن يتبرع بالضمان طرف ثالث مستقل.

[14] المعايير الشرعية، **صكوك الاستثمار**، المعيار(17)، ص 477-479.

8_ يجوز أنة تتعهد مؤسسة بشراء ما لم يكتتب فيه من الصكوك، ويكون الالتزام من متعهد الاكتتاب مبنياً على أساس الوعد الملزم، ولا يجوز أن يتقاضى المتعهد بالاكتتاب عمولات مقابل ذلك التعهد.

9- يجوز أن تصدر الصكوك لآجال قصيرة، أو متوسطة، أو طويلة الأجل بالضوابط الشرعية وقد تصدر دون تحديد أجل، وذلك بحسب طبيعة العقد الذي تصدر الصكوك على أساسه.

10- يجوز أن ينظم مصدر الصكوك أو حملة الصكوك طريقة مشروعة للتحوط من المخاطر، أو للتخفيف من تقلبات العوائد الموزعة(احتياطي معدل التوزيع)، مثل إنشاء صندوق تأمين إسلامي بمساهمات من حملة الصكوك، أو الاشتراك في تأمين أسلامي (تكافلي) بأقساط تدفع من حصة حملة الصكوك في العائد أو من تبرعات حملة الصكوك. لا مانع شرعاً من اقتطاع نسبة معينة من العائد.

المبحث الثاني : أبعاد التنمية المستدامة.

التنمية في اللغة:

التنمية من النماءُ وهو الزيادةُ. نَمَى يَنْمى نَمْياً وَنُمِاً وَنَماءً: اي زاد وَكَثُرَ.[15]

التنمية المستدامة اصطلاحاً:

عملية تسعى لتحسين نوعية الحياة والاهتمام باحتياجات الجيل الحاضر دون المساس بحاجات وحقوق الأجيال القادمة.

التنمية المستدامة إسلامياً:

هي عملية متعددة الأبعاد، تعمل على التوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والبعد البيئي من جهة أخرى، وتهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد والأنشطة البشرية القائمة عليها من منظور إسلامي يؤكد أن الإنسان مستخلف في الأرض له حق الانتفاع بمواردها دون حق ملكيتها، ويلتزم في تنميتها بأحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، على أن يراعي في عملية التنمية الاستجابة لحاجات الحاضر، دون إهدار حق الأجيال اللاحقة، ووصولاً إلى الارتفاع بالجوانب الكمية والنوعية للبشرية.[16]

وتعمل التنمية على إعداد القيادات التي تحمل مسئولية النهوض بمجتمعاتها وإدارة شؤونها معتمد على إمكانياتها ومواردها المادية والبشرية. ويعد الإنسان الهدف الرئيس للتنمية، وهو الأقوى المؤثر فيها، فلا تتحق التنمية إلا بالإنسان، ولا تهدف إلا له.[17]وتسعى التنمية المستدامة لتحسين حياة الإنسان من خلال الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية دون الاضرار بالبيئة. ويمكن إيجاد التوازن من خلال التنمية المستدامة بين مختلف الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسمح بالعيش الكريم للجيل الحالي وللأجيال القادمة وهو

---

[15] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، ط1، دار المعارف، كورنيش النيل – القاهرة، 1981م، ص4551.

[16] برسولي، فوزية (2017). **التنمية الاقتصادية في الإسلام شمولية وتوازن**. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية – قسم الاقتصاد، ص74، المركز الجامعي بريكة، باتنة، الجزائر.

[17] البركي، عبدالرحيم محمد علي (2012). **التنمية المستدامة**، مجلة الإقتصاد والتجارة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، ص 62-64، جامعة الزيتونة.

يعتمد على المنهج الشامل وطويل المدى وذلك بعدم استنزاف الموارد الطبيعيه والأساسية وذلك من أجل العيش الكريم للجيل الحالي وللأجيال المقبلة باعتمادها على منهج شامل للمجتمع بكل فاعلية.[18]

المطلب الأول: البعد الاقتصادي [19]

ان اختصاص الأفراد والجماعات بشئ من المال المملوك لله تعالى، هو نوع من الاستخلاف في هذا المال، أو عارية وضعها الله تعالى في أيدي البشر وقال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[20] فالمستخلف حتى تكون خلافته صحيحة عليه ان يتقيد بما قيده الله تعالى به لتحقيق مقتضى الخلافة والعبودية لله عزوجل، وجعل ولي الامر مسئولاً عن حق الجماعة فيما خص الافراد من هذا المال، وليستعمل حقه هذا فيما تملي عليه مصلحة الجماعة، وما تفرضه ضرورات الحياة المشتركة.

وجعل للبشر حيازة الاشياء وتملكها للانتفاع بها والحصول من خلالها على حاجاتهم ومصالحهم في الحدود التي رسمها الله تعالى، وعلى الفرد أن يوجه نشاطه وكفايته إلى استثمار ماله في نطاق الوجوه المشروعة للاستثمار، على نحو يفي بحاجاته وحاجات من يعولهم وفاء طيباً وبغير عدوان على مصلحة الجماعة فالإسلام يبغض الفقر ويكافحه ويدعو المسلم الى الجد في تنمية أمواله.

وهكذا نجد الإسلام يحرص على ضرورة مداومة استثمار أصحاب الأموال لفائض أموالهم، ويحذرهم من أن يكنزوها أو يحبسوها عن الإنتاج والتداول، حتى نضل الى التوازن الاقتصادي المنشود، وليؤدي المال وظيفة في المجتمع لسد حاجات الأفراد والجماعات

أن دور الإنسان في التنمية الاقتصادية دور حاسم، وبدونه لن تتحقق، مهما توفرت الموارد المادية، وبوجوده الفعال يمكن أن تتحول أكثر المناطق فقراً في الموارد إلى أكثرها تقدماً وازدهاراً، إن علاقة الإنسان بالتنمية علاقة بين الشئ ونفسه، فالإنسان هو صانعها والقائم بها، وهو في نفس الوقت الهدف منها، فهو الوسيلة

---

[18] حسيني، مريم (2014). **أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية: دراسة حالة بلدية – الحجيرة**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، ص41.

[19] بسيوني، سعيد أبو الفتوح محمد (1988). **الحرية الاقتصادية في الإسلام وأثرها في التنمية**. مصر، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ص57–203.

[20] القرآن الكريم، سورة البقرة، الاية 30.

والغاية والسبب والتنمية، وغياب دوره الفعال غياب لها، قال تعالى (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) [21]إن التنمية والتعمير واجب على المسلمين.

ويجب تحقيق التوازن بين الاستهلاك والانتاج لتحقيق التنمية المنشودة التي تهدف الى: التحسن المستمر في نوعية الحياة، والقضاء على الفقر بين فئات المجتمع، والمشاركة العادلة في تحقيق المكاسب المتنوعية للجميع، وتحسين إنتاجية الفقراء، وتبني انماط إنتاجية إستهلاكية مستحدثة، والإنضباط في الاساليب والسلوكيات الحياتية للمجتمع.[22]

المطلب الثاني: البعد الاجتماعي

تعني التنمية الاجتماعية الجهود الرامية الى الحفاظ على تماسك المجتمع وقدرته على العمل من أجل تحقيق الاهداف المشتركة. من خلال تلبية الاحتياجات الفردية المتعلقة بالصحة والرفاهية والتغذية والمأوى والتعليم والتعبير الثقافي.[23] وجوهر التنمية هو تنمية الناس من أجل الناس من خلال الناس، وتنمية الناس معناها الاستثمار في قدرات البشر سواء التعليم أو الصحة أو المهارات حتى يمكن العمل نحو منتج خلاق، والتنمية من أجل الناس تعني كفالة توزيع النمو الاقتصادي الذي يحققونه توزيعاً واسع النطاق وعادلاً، في حين تهدف التنمية بواسطة الناس إلى إعطاء كل فرد فرصة المشاركة فيها ومن ثم فالتنمية البشرية المستدامة هي عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس، فالإنسان ليس مجرد وسيلة أو عنصر إنتاج، بل إنه الهدف ايضاً من التنمية، بمعنى أن التنمية تستهدف تحقيق رفاهية البشر في نهاية المطاف، ومن ثم فالإنسان هو الهدف والغاية وصانع التنمية والحاصل على ثمارها، ولا يمكن أن تكون شاملة ومستمرة إلا اذا وصلت ثمارها الى كل فرد من أفراد المجتمع.[24] قال الله عز وجل: ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾[25] لقد كان الهدف

---

[21] القرآن الكريم، سورة هود، الاية61.

[22] النور، مأمون أحمد محمد (2012). **التنمية المستدامة**. الأمن والحياة،31(361)، ص58-57، جامعة نايف العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[23] الكبيسي، عامر خضير وآخرون (2019). **دراسات حول مداخل التنمية الاقتصادية**. المملكة العربية السعودية، الرياض: دار جامعة نايف للنشر، ص152.

[24] الزعبي، علي زيد وآخرون (2009). **التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس**. حوليات آداب عين شمس، 37، ص 242-244، جامعة عين شمس – كلية الآداب، القاهرة، مصر.

[25] القرآن الكريم، سورة هود، الاية61.

من الاستدامة الاجتماعية للتنمية هو بناء حضارة بشرية ذات عدالة في توزيع الدخل حيث تقل الفجوة في مستويات المعيشة بين الشمال والجنوب، ومن ثم فإن نشأة عملية التنمية تعتمد على نوع من النمو الاجتماعي للمستقرات الإنسانية.[26]

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر.[27] من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية يتطلب القضاء على الفقر وتوفير الاحتياجات الاساسية لجميع الأفراد وتمكين الفقراء من الحصول على الخدمات العامة(الصحة، التعليم، المرافق) على نحو مجاني، وتوسيع مشاركة الأفراد في الحياة الاقتصادية والسياسية، وتوفير فرص متساوية لحصولهم على الأصول (الأرض، السكن) وفرص العمل، بمعنى آخر، إن الأفراد الذين يمتلكون نفس القدرات والمهارات يجب أن يتمتعوا بفرص متساوية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما يتطلب القضاء على الفقر ضمان التوزيع العادل للحريات الأساسية والحقوق الأساسية، ومكافحة الفساد الذي يعتبر أحد أخطر الآليات الاجتماعية التي تؤدي إلى تفاقم الفقر الذي يؤدي بدوره إلى إقصاء وتهميش جزء من قوى المجتمع، ويحول دون حشد الطاقات لتحقيق التنمية المستدامة.[28]

---

[26] رشيد، جلود (2018). **آاليات وركائز التنمية المستدامة. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية**، 28،ص148، جامعة نواكشوط – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، نواكشوط، موريتانيا.

[27] حديث شريف، صحيح بخاري، ج11.

[28] النيال، عبد القادر(2015). **التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية**. مجلة المستقبل العربي، 38(437)،ص 113-118، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

المطلب الثالث: البعد البيئي

التنمية المستدامة: التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية بطريقة تصونها للأجيال القادمة وتحافظ على التكامل البيئي ولا تتسبب في تدهور عناصر ومكونات الأنظمة البيئية ولا تخل بالتوازن بينها وتتم حماية البيئة بالمحافظة على مكونات البيئة وعناصرها والارتقاء بها ومنع تدهورها او تلوثها او الاقلال منها ضمن الحدود الآمنة من حدوث التلوث وتشمل هذه المكونات الهواء والمياه والتربة والاحياء الطبيعية والانسان ومواردها.[29]

ويعتبر صلاح البيئة وأمنها بصلاح العباد إيماناً وتقوى وأستقامة، والأنسان مستخلف في هذه البيئة وله الحق في الانتفاع بمواردها يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[30] استخلف الله تعالى الإنسان لعمارة الأرض بقصد إصلاحها لا بقصد إفسادها وخرابها، وكما أن عمارة الأرض تمثل الهدف الأساسي للتنمية المستدامة، والأنسان أميناً لهذه البيئة يلبي حاجته دون إفراط أو إسراف أو تقتير وعلى الأنسان أن يكون معتدل في الأنفاق والأستهلاك يقول الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾[31]

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من أحيا ارضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق) وأن إحياء الموات في الغالب: استصلاح الأراضي الزراعية أو جعلها صالحة للزراعة، برفع عوائق الزراعة من أشجار واعشاب منها، واستخراج الماء وتوفير التربة الصالحة للزراعة، وإقامة الأسوار، أو تشييد البناء فيها.

وتعتبر قاعدة (ضرر ولا ضرار) من التدابير الوقائية في مسألة الأمن البيئي حيث يمنع ابتداءً بموجبها أي إيذاء واعتداء على البيئة بجميع عناصرها من شأنه أن يلحق ضرراً بها كدمارها بقطع الاستفادة منها، أو تلويث لأحد عناصرها، أو تفويت مصلحة ضرورية كانت أم حاجية أم تحسينية حتى لو كانت مظهر جمال، فإن هذه القاعدة الفقهية وما يتفرع عنها بدورها تضع حداً لمن يوقع الضرر والضرار للبيئة وفقاً لتطبيقات القاعدة المتجددة حسب الزمان والمكان وما اقتضتة الضرورة والمصلحة.[32]

---

[29] وزارة البيئة، المملكة الأردنية الهاشمية، **قانون حماية البيئة**، رقم (52) لسنة 2006، ص1.

[30] القرآن الكريم، سورة البقرة، الاية30.

[31] القرآن الكريم، سورة الفرقان، الاية67.

[32] الشبول، محمد علي ابراهيم (2014). **الأمن البيئي: تكييفه الشرعي وتطبيقاته المعاصرة**، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الاردن، ص68-69.

المبحث الثالث: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

المطلب الأول: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية

تتمتع الصكوك بالقدرة على زيادة توسيع السوق المالي والمساعدة على سد الفجوة بين عالمي المال التقليدي والإسلامي ويجب أن تكون الصكوك جاذبة للمستثمرين التقليديين إذا كانت تدر عائدات معقولة مع المخاطر ومسوقة بالشكل اللائق[33] وإتاحة الفرصة أمام البنوك المركزية لأستخدام الصكوك الإسلامية ضمن أطر السياسة النقدية وفقاً للمنظور الإسلامي بما يساهم في امتصاص السيولة، ومن ثم خفض معدلات التضخم، وإتاحة الفرصة أمام المؤسسات المالية الإسلامية لإدارة السيولة الفائضة لديها.[34] ويمكن معالجة مشكلة زيادة او نقص السيولة باستخدام صكوك الاستثمار من خلال استثمارات قصيرة ومتوسطة الأجل وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

يمكن للصكوك الإسلامية تمويل التنمية المستدامة من خلال حشد وتعبئة المدخرات وتوجيه الموارد إلى الاستثمارات المختلفة والتي من شأنها المساهمة في سد الاحتياجات المالية المختلفة لمشاريع التنمية الاقتصادية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة، وبالاضافة الى ذلك أن تنوع الصكوك الإسلامية يساهم في زيادة قدرتها على تعبئة المدخرات، حيث أنها تلبي مختلف رغبات المدخرين وتشبع تفضيلاتهم وتناسب أوضاعهم مما يجعلها أداة فعالة للوصول الى أكبر حجم من المدخرات المحتملة. وتساعد الصكوك الإسلامية في تمويل التنمية المستدامة بأنها تلبي احتياجاتها في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنموية بدلاً من الاعتماد على سندات الخزينة والدين العام وتعتبر أداة تساعد عللى الشفافية وتحسين بنية المعلومات في السوق وتعمل على المساهمة في جمع رأس مال لتمويل إنشاء مشروع استثماري من خلال تعبئة الموارد من المستثمرين وذلك من خلال طرح صكوك وفق مختلف صيغ التمويل الإسلامية في أسواق المال لتكون حصيلة الاكتتاب فيها رأس مال المشروع، فهي تسهم في الحصول على السيولة اللازمة لتوسيع قاعدة المشاريع وتطويرها، وهو

---

[33] زحل، حفاظ (2018). **أهمية التوجه نحو التمويل الإسلامي الأخضر(الصكوك الإسلامية الخضراء) لتعزيز التنمية المستدامة بالإشارة إلى حالة ماليزيا**. مجلة اقتصاد المال والاعمال، 3(2)، ص60، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.

[34] عبد اللطيف، تيقان (2016). **أهمية صكوك التمويل الإسلامي للصناعة المصرفية الإسلامية**. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (19)، ص312، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

الإجراء الذي يتم بموجبه تحويل الأصول المالية للحكومات والشركات إلى وحدات تتمثل في الصكوك الإسلامية، ومن ثم عرضها في السوق لجذب المدخرات لتمويل المشاريع الاستثمارية طويلة الأجل، كما تعمل الصكوك الإسلامية أيضاً على تحسين القدرة الائتمانية والهيكل التمويلي للمؤسسات المصدرة للصكوك.[35]

وتتنوع الصكوك من حيث آجالها منها طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل، وتتنوع فيها طريقة الحصول على العائد وإمكانية تداولها في السوق الثانوية، وعدم تعرضها للمخاطر الناتجة عن سعر الفائدة لعدم تعاملها بالفائدة، وكذلك عدم تعرضها لمخاطر التضخم، لأن هذه الصكوك تمثل اصولاً حقيقية متمثلة في أعيان وخدمات ترتفع بالأسعار للمستوى العام المؤدي لارتفاع قيمة الأعيان والخدمات المتمثلة في الصكوك، وتقوم الصكوك الإسلامية بتقديم خدمات التنمية الاقتصادية في شتى المجالات، فلا تقتصر على نمط أو نوع محدد، بل تدخل الأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها من المجالات. وتناسب جميع الفئات من الناس، فالذي يريد استعادة المال بسرعة يشارك في الصكوك قصيرة الأجل، وغيره يشارك في المتوسطة وطويلة الأجل، كما أنها تجمع من لا يستطيع أن يقوم بمشروع وحده فيشترك بالصكوك مع غيره، وله نسبة من الربح تعادل ما قدمه من رأس المال. وتساعد الصكوك الإسلامية على تمويل البنى التحتية التي تقوم الصكوك بكفاية الدولة في مشروعات لتوجه الدولة اهتمامها وميزانيتها لمشروعات البنى التحتية الخادمة للمجتمع والتنمية.[36]

---

[35] نصيرة، قوريش (2012). **أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل بعض المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة: بالإشارة إلى حالة التجربة الماليزية**. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (10)، ص88-109، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف – مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر.

[36] السيد، رمضان عبدالله الصاوي (2016). **صكوك الاستثمار ودورها في التنمية الاقتصادية**. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامين 20(59)، ص298-334، جامعة الازهر – مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر.

المطلب الثاني: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية

تساهم الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال الوقف، القرض الحسن، وجمع الزكاة، والصكوك الوقفيه تعتبر أحد أشكال الصكوك الإسلامية، كأداة مالية إسلامية ذات كفاءة وفاعلية عالية لتمويل مجالات الوقف الإسلامي لتستفيد منها قطاعات وفئات المجتمع.

الصكوك الوقفية:[37] عبارة عن وثائق، أو شهادات خطية متساوية القيمة قابلة للتداول تمثل المال الموقوف تقوم على أساس عقد الوقف. أما عملية التصكيك فيقصد بها تجزئة رأس مال المشروع الوقفي الى حصص وإصدارها في شكل صكوك أو (شهادات وقفية) للاكتتاب. وهذا يعني إشراك الجميع، أفراداً، ومنظمات، في تمويل تلك المشاريع في إطار تنمية روح المسؤولية المجتمعية. وعملية تصكيك المشروع الوقفي له أهمية خاصة بالنسبة لكل من:

1- المشروع والمستفيدين منه، بحيث تستهدف الصكوك الوقفية المشاريع الاستثمارية الوقفية ولا سيما المشاريع المنتجة، وانطلاق المشروع يعني تحرير مبادرات وتوظيف عمال، مما يساهم في تقليص حدة البطالة.

2- بالنسبة للواقفين: تتيح عملية تصكيك المشاريع توسيع نطاق مجتمع الواقفين، ومن ثم سبل العمل الخيري، خاصة في ظل تدني القيمة الأسمية للصكوك الوقفية المصدرة للاكتتاب، وهو ما يقوي روح التضامن بين أفراد المجتمع.

3- بالنسبة لصندوق الوقف: تساهم عملية التصكيك في تعزيز الدور التنموي للصندوق ودعم فعاليته، إذ ينتعش نشاطه وترتقي سمعته والثقة فيه، مما ينمي عملية المساهمة فيه من قبل الأفراد والمؤسسات والهيئات.

4- بالنسبة للمجتمع المحلي: تساعد هذه المشاريع على خلق ديناميكية في الأقاليم المتواجدة فيها، حيث أن هذه المشاريع ستساهم في تحريك أنشطة وحرف عديدة، كما ستخلق مناصب شغل وترفع الغبن عن كثير من العائلات، واستفادة السكان المحليين من مخرجات المشروع.

---

[37] حسين، رحيم (12/2013-13 تشرين الثاني). **مؤتمر الصكوك الإسلامية وأدوات التمويل الإسلامي**. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

في حالة عدم كفاية الاكتتاب الوقفي، يمكن اللجوء الى القروض الحسنة، بمعنى أن نسبة حصص رأس مال المشروع يتم إصدارها في شكل (شهادات قرض حسن) قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾[38] ويمكن لصندوق الوقف أن يؤدي دور الوسيط ما بين فئة المقرضين بالقروض الحسنة من جهة، وفئة المقترضين وهم أصحاب المشاريع من الفقراء. مع العلم أن القرض الحسن ليس وقفاً وإنما باباً من أبواب الخير.

حيث أن للصكوك الوقفية دوراً هاماً ينبغي استغلاله واستثماره من قبل الدول الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتها، وذلك من خلال التوسع في الصكوك الوقفية كماً ونوعاً، والارتقاء بأجهزة الوقف من الناحية الإدارية والاقتصادية، بما يؤدي الى استغلال وإدارة هذه الصكوك بأحدث طرق الاستثمار والإدارة لتمويل واستثمار الاموال الوقفية لقيام الوقف بدوره الجوهري في تحقيق التنمية المستدام.[39] ونصل أن صكوك الوقف تشجع على التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع وتقديم العون والمساعدة لهم وشيوع روح التراحم بينهم، ومحاربة الفقر والقضاء عليه وعلى البطالة، وتقليص الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، ويضمن توزيع الثروة على جميع المحتاجين وبذلك يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعي.

المطلب الثالث: دور الصكوك الإسلامية في تحقيق التنمية البيئية:

زاد اهتمام الدول بالأمور المتعلقة بالبيئة واستدامتها خاصة فكرة إنقاذ البيئة نتيجة الآثار السلبية الحالية والمتوقعة لتغير المناخ على السكان في جميع أنحاء العالم، من خلال الاستفادة من الموارد المالية غير المستغلة واستحداث أساليب مبتكرة لتمويل المشاريع التي تهدف إلى عكس أثر تغير المناخ، وتعتبر الصكوك الخضراء هي الخطوات الأولى نحو مكافحته باعتبارها أحد أدوات الاستثمار المبتكرة التابعة لمجموعة

[38] القرآن الكريم، سورة البقرة، الاية245.

[39] بحوصي، مجدوب وآخرون (2017). **الدور التنموي للصكوك الوقفية. أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة.** مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

التمويل الإسلامي، والتي تمكن المستثمرين من الاستثمار في المشاريع التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطريقة تتقيد بالشريعة الإسلامية.[40]

الصكوك الخضراء: عبارة عن أوراق مالية إسلامية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي توجه نحو الاستثمارات الخضراء والمشاريع الصديقة للبيئة والمسؤولة اجتماعياً في إطار التنمية المستدامة.

يمكن استخدام الصكوك الخضراء المستدامة بيئياً واجتماعياً في تمويل العديد من المشاريع التي تحافظ على البيئة، وتعزز الحياة الاجتماعية وكل مناحي الحياة كما يلي:[41]

1- الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء: وهي تطوير وتطبيق المنتجات والمعدات والنظم المستخدمة للحفاظ على البيئة والموارد، والتي تقلل من الآثار السلبية للأنشطة البشرية.

يتم الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء عن طريق الاكتتاب في صكوك خضراء موجهة لمجال التكنولوجيا الخضراء، سواء من أجل تصنيعها، أو تحسينها وتطويرها بحيث تصبح صديقة للبيئة أكثر فأكثر وتخلق مناصب عمل جديدة وتحسن من الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

2-الاستثمار في الطاقات المتجددة: هي الطاقات التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري، بمعنى أنها الطاقات المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد أو التي لا يمكن أن تنفذ، أي تولد من مصدر طبيعي لا ينضب وهي متوفرة في كل مكان على سطح الأرض ويمكن تحويلها بسهولة إلى طاقة مثل (الطاقة الشمسية، طاقة الرياح،.....) والاستثمار في هذا النوع من الطاقات يتطلب أموالاً ضخمة تعمل الصكوك الإسلامية الخضراء على حشد الكميات المناسبة لها، كالاكتتاب عن طريق صكوك الاستصناع لصناعة اللوحات الشمسية، أو أستخدام صكوك المرابحة أو السلم لشرائها وتأجيرها، أو وقفها في المساجد والدارس والمستشفيات والمنازل التي تعاني نقصاً في الطاقة خصوصاً في المناطق النائية والريفية الفقيرة مما يعزز الحياة ويحقق العدالة الاجتماعية.

---

[40] بن زيدان، فاطمة الزهراء (2020). **الصكوك الخضراء صناعة مالية مستدامة: نظرة عالمية**. مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإندماج في الاقتصاد العالمي، 14(1)، ص89، المدرسة العليا للتجارة – مخبر الإصلاحات الإقتصادية، التنمية واستراتيجيات الإندماج في الاقتصاد العالمي،الجزائر.

[41] عرقوب، خديجة (2016). **دور الصكوك الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ماليزيا**. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (18)، ص294-257، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

3-الاستثمار في البناء المستدام والعمارة الخضراء: تعد القطاعات العمرانية أحد المستهلكين الرئيسيين للموارد الطبيعية كالأرض والمواد والمياه والطاقة، ومن جهة فإن عمليات صناعة البناء والتشييد الكثيرة المعقدة ينتج عنها كميات كبيرة من الضجيج والتلوث والمخلفات الصلبة. وتبقى مشكلة هدر الطاقة والمياه من أبرز المشاكل البيئية والاقتصادية للمباني بسبب استمرارها وديمومتها طوال فترة تشغيل المبنى. ولهذه الأسباب ظهرت مفاهيم جديدة وأساليب جديدة في البناء تسمى التصميم المستدام والعمارة الخضراء والمباني المستدامة، تعكس الاهتمام المتنامي للقطاعات العمرانية بقضايا التنمية الاقتصادية في ظل حماية البيئة، وخفض استهلاك الطاقة، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، والاعتماد بشكل أكبر على مصادر الطاقة المتجددة.

إن تعمير مباني خضراء تستخدم فيها المواد الصديقة للبيئة والأقل استهلاكاً للطاقة والمياه والتي يفضل أن تراعى فيها مبادئ العمارة الإسلامية التي أولت الجانب البيئي والصحي اهتماماً كبيراً، وأهم الصكوك الممكن أستخدامها لتشجيع مثل هذه الاستثمارات هي صكوك الإستصناع والإجارة والمشاركة والمضاربة.

4- الاستثمار في النقل المستدام: يقوم على توفير نظام نقل فعال يساهم في النمو الاقتصادي ورفاهية الحياة والاستدامة البيئية، بحيث يحد من الانبعاثات والنفايات ويقلل نت استخدام الموارد الغير متجددة ويتميز بتكلفة معقولة، مثل النقل الجماعي كالحافلات ومترو الأنفاق والمركبات الخضراء والسيارات الإيكولوجية والهجينة، وتشجيع التنقل عن طريق الأقدام واستعمال الدراجات تخفيفاً للضوضاء والضجيج وحوادث المرور، مما يعزز الصحة العامة وحماية البيئة.

كما أنها ستعمل على فتح مجالات جديدة للاستثمار وتشجيع الدخول فيها، وستساهم في حشد الأموال اللازمة لذلك، وقد تجذب المستثمرين التقليديين الذين يركزون على الاعتباؤات البيئية أو المستدامين بيئياً، لأن الصكوك الإسلامية تتيح للمستثمرين درجة عالية من اليقين بأن أموالهم ستستخدم لغرض محدد وفي مشاريع ذات قيمة اقتصادية، متوافقة مع المبادئ الأساسية للشريعة الإسلامية، وليس هناك فرصة لتحويل أموالهم واستحدامها لأغراض أخرى، مع الوفاء في نفس الوقت بمعايير بيئية موثوقة، فالصكوك الخضراء تلائم كل المشاريع التنموية وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة، وستفتح آفاق واعدة للمالية الإسلامية.

الخاتمة:

توصلت في هذا البحث إلى عدة نتائج وتوصيات كما يلي:

النتائج:

1- الصكوك الإسلامية قادرة على تمويل المشاريع التنموية، ومشاريع البنية التحتية، وتمويل عجز الموازنة.

2- تتنوع الصكوك الإسلامية، من حيث المدة، ومن حيث الهدف، ومن حيث الأنواع ومنها (صكوك المضاربة، صكوك المشاركة، صكوك المرابحة، صكوك المزارعة، صكوك السلم إلخ....)

3_ قدرة الصكوك الإسلامية على أمتصاص السيولة الفائضة وتوظيفها بالاستثمارات التي تتفق مع الشريعة الإسلامية وتحقيق الأرباح.

4- الصكوك الإسلامية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وتتناسب معها جميعاً.

5- قدرتها على تحقيق التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر والبطالة.

التوصيات:

1- التركيز على وسائل الأعلام للترويج الصحيح لأهمية الصكوك الإسلامية وما تحققه من دور هام في الاقتصاد والمجتمع والبيئة.

2- الصكوك الإسلامية تساعد في سد فجوة التمويل من خلال الأسواق المالية الإسلامية لتمويل المشاريع.

3- حث الدولة على إصدار صكوك الوقف وتفعيل الوقف الإسلامي باعتباره أداة فعالة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

4- التركيز على الصكوك الخضراء باعتبارها أداة تمويلية تحقق استثمار صديق للبيئة وتساعد الدول على التوسع في الاقتصاد المستدام.

تم بحمد الله

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

السنة النبوية الشريفة.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(1981). لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل – القاهرة.

بحوصي، مجدوب وآخرون (2017). الدور التنموي للصكوك الوقفية. أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

برسولي، فوزية (2017). التنمية الاقتصادية في الإسلام شمولية وتوازن. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية – قسم الاقتصاد، المركز الجامعي بريكة، باتنة، الجزائر.

البركي، عبدالرحيم محمد علي (2012). التنمية المستدامة، مجلة الإقتصاد والتجارة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة.

بسيوني، سعيد أبو الفتوح محمد (1988). الحرية الاقتصادية في الإسلام وأثرها في التنمية. مصر، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

بن زيدان، فاطمة الزهراء (2020). الصكوك الخضراء صناعة مالية مستدامة: نظرة عالمية. مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإندماج في الاقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة – مخبر الإصلاحات الإقتصادية، التنمية واستراتيجيات الإندماج في الاقتصاد العالمي،الجزائر.

الجورية، أسامة عبد الحليم (2009). صكوك الاستثمار ودورها التنموي في الاقتصاد، معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية.

حسناوي، بلال (2015). أهمية الصكوك الإسلامية في تطوير السوق المالية الإسلامية: تجربة البنك الإسلامي للتنمية. مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية – مركز البحوث والنشر والاستشارات، السودان.

حسين، رحيم (12/2013-13 تشرين الثاني). مؤتمر الصكوك الإسلامية وأدوات التمويل الإسلامي. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حسيني، مريم (2014). أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية: دراسة حالة بلدية – الحجيرة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

الحنيطي، هناء (2015). دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية (دراسة حالة). دراسات العلوم الادارية.

رشيد، جلود (2018). آاليات وركائز التنمية المستدامة. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، نواكشوط، موريتانيا.

زحل، حفاظ (2018). أهمية التوجه نحو التمويل الإسلامي الأخضر (الصكوك الإسلامية الخضراء) لتعزيز التنمية المستدامة بالإشارة إلى حالة ماليزيا. مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.

الزعبي، علي زيد وآخرون (2009). التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس – كلية الآداب، القاهرة، مصر.

السيد، رمضان عبدالله الصاوي (2016). صكوك الاستثمار ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامين، جامعة الازهر – مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر.

الشبول، محمد علي ابراهيم (2014). الأمن البيئي: تكييفه الشرعي وتطبيقاته المعاصرة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الاردن.

عبد اللطيف، تيقان (2016). أهمية صكوك التمويل الإسلامي للصناعة المصرفية الإسلامية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

عرقوب، خديجة (2016). دور الصكوك الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ماليزيا. مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، عمان، الأردن.

العنزي، سعود بن ملوح بن سلطان(2010). الصكوك الإسلامية ضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة، الجامعة الاردنية، الاردن.

الكبيسي، عامر خضير وآخرون (2019). دراسات حول مداخل التنمية الاقتصادية. المملكة العربية السعودية، الرياض: دار جامعة نايف للنشر.

المطلق، عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن (2013).الصكوك، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء.

المعايير الشرعية، صكوك الاستثمار، المعيار (17).

المعايير الشرعية، صكوك الاستثمار، المعيار (17).

نصيرة، قوريش (2012). أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل بعض المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة: بالإشارة إلى حالة التجربة الماليزية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف – مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر.

النور، مأمون أحمد محمد (2012). التنمية المستدامة. الأمن والحياة، جامعة نايف العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

النيال، عبد القادر (2015). التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية. مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

هيئة المحاسبة والمراجعة للموؤسسات المالية الإسلامية: المعايير الشرعية ، المنامة – البحرين، 2017 م.

وزارة البيئة، المملكة الأردنية الهاشمية، قانون حماية البيئة، رقم (52) لسنة 2006.

المواقع الالكترونية:

أحسين عثمان، خولة الناصرى(2017). أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل مشاريع البنية التحتية – تجارب عربية وعالمية مختارة. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، نقلا من https://democraticac.de

مجمع الفقه الإسلامي الدولي، القرار (4/19) 178، قرار بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها، http://www.iifa.org/2300.html